

توصيات المؤتمر العربي الإقليمي للطاقة الشمسية 5 - 7 نوفمبر 2006، فندق الشيراتون، مملكة البحرين

مقدمة

نظمت كلية العلوم بجامعة البحرين ، بالتعاون مع القسم العربي لجمعية الطاقة الشمسية العالمية (ISES) بألمانيا ، المؤتمر العربي الإقليمي للطاقة الشمسية (ARSEC 2006). وقد شارك نحو 100 عالم من 30 دولة بتقديم ما مجموعه 120 ورقة علمية. وبين المؤتمر أن تقنيات الطاقة المتجددة تتزايد بمعدل يفوق 30% كل عام على مستوى العالم ، وأن البحث والتطوير في مجال الطاقة الشمسية يتقدم بشكل كبير، غير أنه على الرغم من ذلك فإن انتشار تقنيات الطاقة المتجددة في الوطن العربي متأخر كثيراً. لذا، فمن أجل اللحاق بالدول الصناعية والحفاظ على مصادر الطاقة الأحفورية لمدة أطول ، بالإضافة إلى تقليل انبعاث ثاني أكسيد الكربون وبالتالي تقليل نسبة ظاهرة الدفيئة الكونية، واستغلال فرص الاستفادة الهائلة من الطاقة الشمسية ، و الاستثمار في المنطقة بشكل مستمر فإنه تم الخروج بالتوصيات التالية:

1. أن تتبنى الدول العربية سياسات تساعد على زيادة انتشار الطاقة المتجددة، حيث من الممكن أن يتم اعتماد السياسات الناجحة المتبعة في دول أخرى كما ذكرتها ورقة منظمة ISES البيضاء بعنوان " التحول للطاقة المتجددة".
2. زيادة نسبة البحوث وعمليات التطوير في تقنيات الطاقة المتجددة في جامعات الدول العربية.
3. أن تعمل الجامعات والمعاهد على منح فرص أكبر للباحثين والطلبة من أجل التفاعل مع نظرائهم في مناطق أخرى من العالم ؛ ومن الممكن تحقيق ذلك من خلال تشجيع الأكاديميين والباحثين والموظفين على المشاركة في مؤتمرات إقليمية وعالمية وفي الندوات التي تتركز مواضيعها على الطاقة الشمسية والمتجددة.
4. التسريع في عملية تطبيق مقررات أكاديمية في الطاقة المتجددة في كل جامعات ومعاهد الوطن العربي ليتمكن من خلالها طلبة الدراسات الجامعية والعليا من الحصول على فرص دراسة الطاقة المتجددة ومنافسة نظرائهم في بقية دول العالم. بالإضافة إلى ذلك، يجب تعزيز المدارس بمواد تتناول موضوع الطاقات المتجددة وتأثيراتها الإيجابية على البيئة والتنمية المستدامة.
5. تنظيم مؤتمر خاص بالطاقة المتجددة في البحرين كل سنتين، وورشة عمل أو ندوة واحدة كل سنة على الأقل. كما يجب التركيز على تنظيم معارض متخصصة في مجال الطاقة المتجددة.

6. أن تكون المباني التجارية والصناعية والسكنية مصممة بحيث تكون مستدامة وفعالة للطاقة. كما ويجب أن يشجع كل من المجتمع والحكومة تصميم مباني الخلايا الفولتاضوئية وتوربينات الرياح المتكاملة أو المرتبطة مباشرة بالمباني . كما ويجب أن تحظى بالحوافز واهتمامات أو امتيازات خاصة.
7. أن يحصل القسم العربي للجمعية العالمية للطاقة الشمسية في ألمانيا على الدعم المادي والتقني من الدول العربية والمؤسسات غير الحكومية لكي يتم تنظيم المزيد من الاجتماعات الخاصة بالطاقة الشمسية والمتجددة وتحقيق رسالة الجمعية في تعزيز أنشطة الطاقة المتجددة وتطبيقاتها.
8. وضع تشريعات، سياسات وأطر مؤسسية واضحة لدعم استغلال الطاقة المتجددة في العالم العربي ، وإعداد الحوافز مثل تقليل الضرائب، و الإعفاء من رسوم الجمارك ، والإسراع في رفع كساد تطبيقات الطاقة المتجددة.
9. الاهتمام باستهلاك الطاقة في المواصلات حيث بإمكان مصادر الطاقة المتجددة المساهمة في ذلك بكفاءة.
10. أن تقوم منظمة الأيسيكو في المغرب، و اليونيسكو في القاهرة وقطر، والأليسكو في تونس بتقديم الدعم التقني والمادي الخاص لتحقيق هذه التوصيات.